الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 14 ديسمبر 2023

نشاطات الوزير

الفجر

بداري يسدي وسام استحقاق الوزارة لهؤلاء الطلبة

■ أسدى وزير التعليم العالي كمال بداري وسام استحقاق الوزارة للطلبة المتوجين بالمراتب الثلاث الأولى في المسابقة النهائية لأحسن مشروع إفريقي في مجال الروبوتيك والمؤسسات الناشئة الخضراء.

ق.و

ص 24

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقيات شراكة بين مجلس التجديد الاقتصادي وجامعات وهران

مرافقة الطلبة حاملي المشاريع في إنشاء مؤسسات ناشئة

وقّع مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، على اتفاقيات شراكة وتعاون مع جامعات ولاية وهران، ومدارسها العليا للولاية، بإشراف الوالي سعيد سعيود، وهذا بقاعة الأمير عبد القادر بالمسجد القطب عبد الحميد بن باديس.

رضوان.ق

الاتفاقيات المبرمة بين المندوبية الجهوية لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري وجامعات المدينة الجامعية بوهران التي تضم 3 جامعات و5 مدارس عليا، تهدف إلى مرافقة الطلبة لاستحداث مؤسساتهم الناشئة، وتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع ضمن مقاربة الدولة، الهادفة إلى رفع المقاولاتية.

وأكد سعيود، بالمناسبة، أن الدولة تدعم الطلبة حاملي المشاريع، وتقدم لهم كافة التسهيلات ضمن الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لفئة الشباب بكل مستوياتهم، مشيرا إلى أن الولاية، وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، قامت بإنشاء مناطق نشاطات مصغرة، تحتوي على أرضيات تسمح للشباب بتجسيد مشاريعهم، وهي التي تضم 3 أرضيات مخصصة لإنشاء هذه المناطق، التي بلغت نسبة أشغالها 70 ٪ في الأرضية الأولى، و20 ٪ في الأرضية الثانية، في وقت ستنطلق الأشغال في منطقة النشاطات الثالثة.

وأكد الوالي أن هذه المناطق ستكون مجهزة بكل متطلبات المشاريع التي ينوي الطلبة إنجازها. وبدوره، أشاد المندوب الجهوي لمجلس التجديد الاقتصادي، منصور حماموش، بدعم السلطات العمومية لهذه المبادرة التي تدخل في دعم النشاط الاقتصادي، موضحا أن هذه الاتفاقيات فرصة لتقريب الطلبة من المتعاملين الاقتصاديين، وتشجيعهم على الانخراط في عالم الابتكار.

كما نوّه منسق جامعات الغرب، مدير جامعة وهران 2، البروفيسور محمد شعلال، بالاتفاقيات الموقّعة، معتبرا مجلس التجديد الاقتصادي، شريكا فعليا للطلبة في إنشاء المؤسسات الناشئة، وتشجيع المقاولاتية، لا سيما بوجود أقطاب اقتصادية هامة بوهران. ودعا سعيد سعيود، من جانبه، إلى تشكيل لجنة متابعة تجسيد وتطبيق هذه الاتفاقيات على أرض الواقع؛ لمرافقتها، ودعمها.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الملتقى الوطني حول "أدب المذكرات في الجزائر"

مساع لربط الأجيال الصاعدة بالهوية الجزائرية

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الأول حول "أدب المذكرات في الجزائر ودوره في حماية الذاكرة الوطنية" الذي نظمه مخبر المتخيل الشفوي وحضارة الكتابة والصورة بجامعة باتنة، إلى إبراز أدب المذكرات في الكتب المدرسية؛ لربط الأجيال الصاعدة بالهوية الجزائرية، وإقامة نشاطات مرافقة؛ من ذلك تنظيم معرض للكتاب العلمي، وتوسيع مجال المشاركة، وفتح المجال لتخصصات العلوم الإنسانية، وطبع أعمال الملتقى في كتاب جماعي.

عبد السلام بزاعي

ناقش المتدخلون في أشغال الملتقى، 9 محاور، منها حفريات أدب المذكرات في الجزائر (مسح) أركيولوجي، ومعرفي، ونقدي، وتقاطع أدب المذكرات مع السيرة الذاتية والرواية والتاريخ، والتعبير اللغوي في أدب المذكرات، وأدب المذكرات والبينية الثقافية، وأدب المذكرات عند أعلام جمعية العلماء المسلمين.

كما سُلط الضوء على عدة قضايا تخص أدب المذكرات في الجزائر، من خلال البحث في الفروق بين أدب المذكرات والسيرة الذاتية وبقية الأجناس المجاورة لها، وكذا معالجة إشكالية التجنيس بين أدب المذكرات وفن الرواية. وتم مناقشة عدة مذكرات لشخصيات ثقافية وأدبية جزائرية بارزة؛ مثل عثمان سعدي، والبشير الإبراهيمي، وأحمد طالب الإبراهيمي، وزهور ونيسي، وعبد الملك مرتاض، وآسيا جبار، والأمير عبد القادر، وأحمد باي، وأبوالقاسم سعد الله وغيرهم.

وركز المتدخلون في هذه الجلسات العلمية، على موضوع "أدب المذكرات في الجزائر "؛ لما يكتسيه من أهمية أدبية وجمالية ومعرفية وأيديولوجية، بالنظر إلى كون الموضوع يشكل حلقة وصل بين حياة مشاهير الأدباء والمفكرين الجزائريين من جهة، والمراحل الحاسمة التي مر بها المجتمع الجزائري في العصر الحديث في مواجهته عنف التاريخ والتحولات الجوهرية، من جهة أخرى.

وحسب رئيسة الملتقى الدكتورة وناسة صمادي، فإن أدب المذكرات يسعى في جوهره، إلى التوفيق بين سرديات الهوية والأحداث التاريخية الكبرى التي تؤطر الديناميكية الاجتماعية، والثورة الجزائرية في أدب المذكرات، وشعرية أدب المذكرات في الجزائر، وعالمية أدب المذكرات في الجزائر.

ويهدف هذا، حسبها، إلى تحقيق جملة من الغايات، التي تمكّن طلبة الدكتوراه والباحثين من الاطلاع على هذا الحقل الإبداعي المهم، والإشكاليات التي يطرحها، والكشف عن الأبعاد والدلالات الفنية والمعرفية والأيديولوجية لجنس أدب المذكرات، فضلا عن تبيان خصوصية اللغات المعتمدة، واستراتيجيات البينية الثقافية في الكتاب، ومن ثم تبيان أصالة الأدب الجزائري، وعالميته من خلال أدب المذكرات. واستطردت قائلة إن ذلك من شأنه رصد تجليات جدلية الذاكرة الفردية والذاكرة الجمعية.

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

الملتقى الدولي حول أحمد رضا حوحو

تأكيد على ضرورة كتابة تاريخ الأدباء الشهداء

أكد المشاركون في الطبعة الرابعة للملتقى الدولي حول الشهيد أحمد رضا حوحو (1910-1956) بقسنطينة، على ضرورة كتابة تاريخ الأدباء الشهداء خلال الثورة التحريرية المجيدة، من أجل تعريف الأجيال الصاعدة بالدور الهام الذي لعبه أولئك الأدباء إبان الثورة الجزائرية.

وأوضحت البروفيسور في التاريخ ليلى لعوير وهي أستاذة بكلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية خلال هذا اللقاء الدولي الذي احتضنته دار الثقافة "مالك حداد" في إطار تخليد الذكرى 63 للتظاهرات 11 ديسمبر 1960، أن "كتابة تاريخ أولئك الأدباء الشهداء "تشكّل مصدر إلهام، لا سيما بالنسبة للأجيال الشابة، المدعوة إلى رفع تحدي بناء الأمة وفقا لرسائل الأدباء الشهداء".

وأضافت المتحدثة خلال هذا اللقاء الدولي الذي تميز بمشاركة تونسية وفلسطينية تحت شعار "الثورة تاريخ، والأدب مقاومة"، أن "كتابة تاريخ شهداء ثورة نوفمبر 1954 المجيدة، ستمكن من تسليط الضوء على التضحيات الجسيمة للشهداء في مواجهة المحتل الفرنسي".

ومن جهته، أفاد الشاعر الفلسطيني حسين أبو النجا الذي يشغل أيضا منصب رئيس اتحاد الكتّاب الفلسطينيين، بأن هذا اللقاء "يشكل فرصة لتسليط الضوء على أهمية ترسيخ التاريخ الثوري ضد المحتل، في نفوس الأجيال الشابة".

وناقش المشاركون الجزائريون والتونسيون والفلسطينيون خلال هذا اللقاء، مسار ذلك الروائي والمسرحي والشاعر والمناضل، من أجل القضية الوطنية، الذي أصدمه جيش الاستعمار، بسبب أفكاره وكتاباته الداعية للاستقلال.

ففي سنة 1956، اغتيل أحمد رضا حوحو الذي وُلد سنة 1910 بسيدي عقبة (بسكرة)، إذ يُعد أول من كتب نصا روائيا جزائريا باللغة العربية سنة 1947. وقام، أيضا، باقتباس عدة نصوص مسرحية.

ق. ث

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

فيما انطلقت الحملات التحسيسية عبر الجامعات

توسيع مذكرات مؤسسة ناشئة للطلبة الأجانب بالجزائر

إلهام بوثلجي

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، توسيع القرار الوزاري 1275 الخاص بمذكرات تخرج مؤسسات ناشئة أو براءة اختراع، خلال السنة الجامعية الحالية، ليشمل حتى الطلبة الأجانب الذين يدرسون في الجزائر.

وأوضح البروفيسور أحمد مير، رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال لـ"الشروق" بأنه بعد النجاح الذي حققه القرار الوزاري 1275 خلال أول سنة من تطبيقه، تقرر هذه السنة توسيع العمل به ليشمل كل أشكال المؤسسات والتي يمكن أن ينشئها الطلبة، فزيادة على المؤسسات الناشئة توجد المؤسسات المصغرة وحتى الشركة المختلطة بين الأساتذة والطلبة في شكل مؤسسة فرعية، مضيفا أن جديد هذه السنة هو فتح المجال للطلبة الأجانب الذين يدرسون بالجزائر لإنشاء شركات ناشئة هنا، وهذا من أجل منح الفرصة لجميع الطلبة الذين هم بصدد إعداد مذكرة التخرج في الأطوار الثلاثة لولوج عالم المقاولاتية وريادة الأعمال.

وكشف مير في السياق عن الحصيلة المسجلة لأول سنة من تطبيق القرار الوزاري 1275 وهذا قبل انتهاء آجال المناقشة يوم 31 ديسمبر الجاري، حيث وصل عدد مذكرات المؤسسات الناشئة التي تمت مناقشتها حوالي 4625 مشروع تخرج إلى غاية الأسبوع الفارط، فيما حاز 315 مشروع على وسم مشروع مبتكر، و1350 طلب براءة اختراع و810 مشروع مؤسسة مصغرة، لافتا إلى أن المكسب الحقيقي والكبير للقرار الوزاري 1275 تمثل في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والمقاولاتية في الوسط الجامعي بشكل لم يحدث منذ الاستقلال، إذ أن كل الطلبة اليوم يتحدثون عن ما يسمى بالمؤسسة الناشئة والمصغرة وكيفية تطبيق القرار 1275.

وأفاد ممثل الوزارة بأنه تحسبا للبدء في انجاز مشاريع التخرج وفقا للقرار الوزاري 1275 للموسم الجامعي 2023-2024، انطلقت عبر مؤسسات التعليم العالي منذ تاريخ 10 ديسمبر الجاري الحملات التحسيسية لفائدة طلبة السنة ثانية ماستر والسنة الثالثة ليسانس وطلبة الدكتوراه من أجل التعريف بآليات تطبيق القرار الوزاري 1275 وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة والأساتذة على حد سواء.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لريادة الأعمال إن برنامج الحملات التحسيسية يشمل تجمعات خاصة بالأساتذة لتوضيح آليات تطبيق القرار بصفتهم مؤطرين للمشاريع، وتجمعات أخرى للطلبة لمنحهم أسس وأساليب النجاح واختيار فكرة المشروع الخاص بمذكرة التخرج على شكل مؤسسة ناشئة أو مصغرة أو براءة اختراع، مشيرا إلى أن الحملات التحسيسية ستجوب كل ربوع الوطن، فيما كان الإقبال كبيرا بعدد من المدارس العليا والجامعات التي انطلقت فيها الندوات بداية من هذا الأسبوع على غرار جامعة باب الزوار والقطب التكنولوجي بسيدي عبد الله وغيرها من الجامعات، وأن تطبيق القرار الوزاري هذه السنة سيكون أحسن من السنة الماضية التي كانت سنة تجريبية، حيث ترسخت فكرة المقاولاتية وريادة الأعمال في الوسط الجامعي أكثر.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في ملتقى دولي احتضنته جامعة تلمسان للتعريف بالموروث الثقافي

أكاديميون يناقشون العوالم الأنتروبولوجية في فنون إفريقيا

احتضنت كلية جامعة ابو بكر بلقايد لولاية تلمسان، على مدار يومين، ملتقى دوليا بعنوان "عوالم انتروبولوجية في فنون افريقيا: ملامح لثقافات متعددة لشعوب متجذرة". وذلك، بالتنسيق مع جامعة غرب إيريفو - دولة مدغشقر UNIVERSITY WEST OF IARIVO, MADAGASCAR وقسم الفنون كلية الآداب واللغات بجامعة تلمسان، وبمشاركة مخبر الفنون والدراسات الثقافية وفرقة البحث التكويني الجامعي "المخيال في الممارسات الفنية دراسة في مرجعية الاشتغال ومقاربة في التفكير. ويسعى هذا الملتقى الدولي إلى التمحيص في المفاهيم البصرية والفنية والتصور البصري بكل دقة داخل الثقافات الإفريقية المختلفة، التي تشكلت عند القبائل والشعوب، ليستمين من هذا المنطلق بالصور والرسومات والأفلام الاثنوغرافية كأدوات بحثية وأدوات تعليمية واختبار ما اذا كانت هذه الوسائل كفيلة بان تنقل لنا رسالة ضمنية بشأن الأنموذج وعينة الدراسة حتى تتيح لنا الفرصة للتعبير عن ترتيب وجود الشعوب والمجتمعات والقبائل وعن الذاتية الثقافية وعيا علميا وضرورتها وأسس نشأتها وتطورها وتوارثها لها تأريخا وتأصيلا كحركة اجتماعية وفنية ومن ثم تقبل تنوع الثقافات بوصفها ضرورة اجتماعية تاريخية أساسا للتسامح وتعزيزا لدينامية التطور الاجتماعي والثقافي في عالم افريقيا.

وكشف القائمون على الملتقى في اتصالهم بـ"الشروق"، عن سلسلة المحاور التي تناولها المختصون على مدار يومين، أبرزها الفنون في إفريقيا بين العادات المتوارثة والتنوع الثقافي والمحلي وماذا عن انتروبولوجيا الفن وعن معالمها وتفردها بين الفروع والتخصصات، بالإضافة إلى محور المعتقد الديني والأسطوري وأثره على السلوك الثقافي في إفريقيا والدرس الاثنوغرافي في فنون العرض والفنون البصرية، واثر المخيال الفني في الأدب الإفريقي والعلوم الإنسانية والاجتماعية ودراسة المعرفة التقليدية للفلكلور في طبيعته التلقائية والعضوية. وتشكلت اللجنة العلمية للملتقى من عدة دكاترة من الجزائر والخارج، على غرار خالدكتور رجونريسو رناتيا ستلينا من جامعة غرب ايريفو من مدغشقر وابراهيم جيرو من جامعة الوفاق الدولية من النيجر، عريف صلاح الدين من جامعة ايفري فرنسا، عقيل مهدي يوسف من جامعة بغداد بالعراق، قاسم الشقران من جامعة اليرموك بالاردن، فاتن محمد ريدان من جامعة جندوبة بتونس، عبد الحميد عبد اللطيف من الجامعة الأمريكية بمصر، وعائشة حسني من جامعة عين شمس بمصر، الى جانب نخبة من الأكاديميين الجزائريين، على غرار مدير المدرسة العليا للفنون الجميلة بلحاج طرشاوي، والدكاترة حجوي غوثي من جامعة تلمسان، الياس بوخموشة من جامعة سيدي بلعباس، منقور عبد الجليل من جامعة عين تيموشنت، عزوز هني حيزية من جامعة سعيدة، بن عزة احمد من جامعة قسنطينة واخرون، فيما يهدف الملتقى الى المحافظة على الأنماط الثقافية المتميزة ونشرها بين الاجيال والتعريف بالموروث الثقافي الاجتماعي المتعلق بكل الممارسات والسلوكيات والمعتقدات التي تثبت عن السلف والتي يرتبط أساسها بالمعتقدات والعادات والتقاليد الاجتماعية والموروث الشفهي للقبيلة، بالإضافة إلى التعريف بالموروث الفكري وهو ما خلفه السلف من شيوخ واعيان القبائل الإفريقية من اثأر علمية كالفنون وتداخلها وممارسة اللغة والحفاظ عليها من منظور فنون العرض والفنون البصرية.

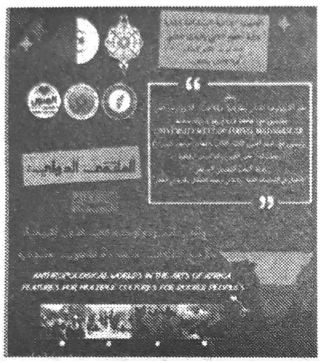

■ محمود بن شعبان

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بمناسبة الذكرى 63 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960

ندوة حول مسار الثورة التحريرية لطلبة جامعة الجزائر 2

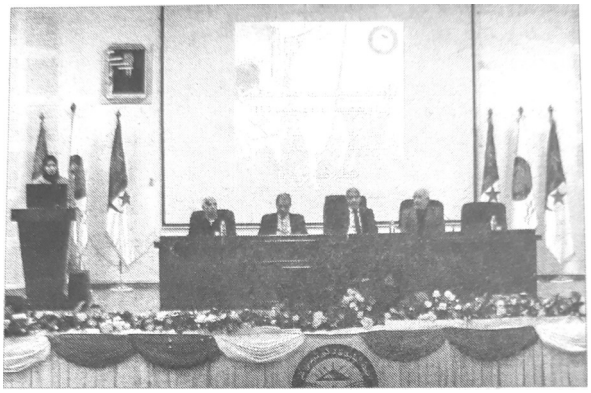

حورية. ب

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى "سعيد عيادي" بجامعة الجزائر،أول أمس فعاليات الندوة التاريخية بمناسبة إحياء الذكرى 63 لمظاهرات ديسمبر 1960 والتي نظمتها رئاسة الجامعة، بالتنسيق والتعاون مع مخبر البحوث التاريخية والحضارية.

وأكد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور "عادل مزوغ"، خلال كلمته الافتتاحية، أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960 من المحطات التاريخية المهمة في مسار الثورة التحريرية والتي كان لها الفضل في إسقاط مشروع شارل ديغول لاسيما شعار الجزائر جزائرية الذي يعد شعارا براقا يحمل في طياته هندسة جديدة للقضاء على الثورة المجيدة.

من جهته، أعرب الأستاذ الدكتور "صادق دهاش" رئيس الندوة الوطنية ومدير مخبر البحوث التاريخية والحضارية، أن المجتمع الجزائري اليوم يعيش الذكرى 63 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، هذه الذكرى المأساوية التي تؤرخ المجازر التي ارتكبها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري، والتي راح ضحيتها حوالي 800 قتيل 1000 جريح، وحوالي 1400 معتقل جزائري وأضاف دهاش بأن هذه الأعمال الإجرامية جاءت على إثر الزيارة التي قام بها شارل ديغول إلى تلمسان وعين تيموشنت، حين صرح بأن "الجزائر جزائرية في إطار السلطة الفرنسية"، وهو ما يعني بقاء الجزائر تحت سلطة المحتل الفرنسي، حيث لاقت هذه الأفكار رفضا من قبل المستوطنين الفرنسيين وخرجوا في مظاهرات يوم 10 ديسمبر 1960 تنديدا بهذا النهج الجديد، وطالبوا بإبقاء الجزائر فرنسية رافضين فكرة استقلال الجزائر، هذا ما دفع الجزائريين للخروج في هبة عارمة يوم 11 ديسمبر 1960 رافعين مطالب الاستقلال التام معبرين عن رفضهم المطلق لمشروع شارل ديغول، ومؤكدين رغبتهم في الانعتاق من براثن الاستدمار.

في ذات السياق، أكد الأستاذ الدكتور "تلمساني بن يوسف" أن هذه الندوة التاريخية جاءت بمناسبة إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 وفي نفس الوقت فرصة للطلبة من أجل تزويد معارفهم والإطلاع أكثر على أحداث ووقائع المحطات التاريخية لمسار الثورة الجزائرية. وبهذه المناسبة قدم بن يوسف مداخلة تحت عنوان "الشعارات الثلاث في مظاهرات 11 ديسمبر 1960"، ركز خلالها حول الشعار الذي رفعه الغلاة من الفرنسيين سواء مدنيين أم عسكريين المتشبثين بالطرح القائل بأن "الجزائر جزء من فرنسا". وهو شعار وليد سنة 1834 حين اعتبرت الحكومة الفرنسية أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا، وتمت دسترته في الجمهورية الثانية سنة 1841، أما المحور الثاني للمداخلة سلط الضوء حول شعار "الجزائر جزائرية" الذي ابتكره شارل ديغول، حاول من خلاله إعطاء نفس جديد للاحتلال الفرنسي بالجزائر. واستعمل هذا الشعار لأول مرة في خطابه يوم 4 نوفمبر 1960، تلاه بعد تلك إحداث تغييرات على مستوى السلطة الفرنسية بالجزائر لإيجاد قوة ثالثة مختلطة فرنسية جزائرية موالية لفرنسا، يوكل إليها مهام إدارة السلطة مستقبلا، لكن خروج الشعب الجزائري في مظاهرات عارمة يوم 11 ديسمبر 1960، أسقط المشروع الفرنسي ليتم رفع شعار الجزائر مسلمة مستقلة.

وفي مداخلته تحت عنوان "البعد الدولي لمظاهرات 11 ديسمبر 1960"، أشار "عثمان عاشور" أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة البليدة 2، أن تناول هذه المأساة يجرنا لتسليط الضوء حول الظروف التي مرت بها الثورة التحريرية المجيدة بين سنتي 1954-1962 والتي عانت من التعتيم الإعلامي ومحاولات فرنسا الاستعمارية طمس مطالب الشعب الجزائري وإظهار أن ما يحدث في الجزائر من تنظيم مجموعات معزولة ومارقة.

وأضاف المتحدث، بأن السلطات الفرنسية لم تكتف بذلك، بل سعت جاهدة لقمع مسار الثورة ومن بين هذه المحاولات طرح فكرة التفاوض في مدينة "مولان" الفرنسية والتي لم يعترف خلالها شارل ديغول بالممثلين عن جبهة التحرير الوطني واعتبرهم مجموعة خارجة عن القانون الأمر الذي كان بمثابة الشرارة لانطلاق مظاهرات 11 ديسمبر 1960 الداعية إلى الاستقلال التام وطرد المحتل الفرنسي.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لقاء الجامعات الحدودية الجزائرية والتونسية بجامعة الوادي

إجماع على توسيع الاتفاقية المشتركة إلى الجامعات الليبية

• نائب مدير جامعة سرت: انضمام الجامعات الليبية إلى اتفاقية 5+5 يعزز التكوين بين الجامعات الشريكة

• أجمع مديرو الجامعات الحدودية الجزائرية والتونسية، المجتمعون في اللقاء الحضوري الثالث المنعقد بجامعة الوادي في إطار تنفيذ بنود اتفاقية 5+5 المبرمة بين الطرفين، على توسيع عضوية أطراف الاتفاقية لتشمل أيضا الجامعات الليبية لتعزيز التكوين والبحث العلمي لدى الجامعات الموقعة على هذه الأتفاقية الإستراتيجية. جمع هذا اللقاء العلمي الجزائري التونسي الذي دام يومين منسق الجامعات الجزائرية البروفيسور عمر فرحاتي (مدير جامعة الوادي)، ومديري جامعات تبسة وسوق أهراس وعنابة والطارف، ومديري الجامعات التونسية وهم المنسق البروفيسور كمال عبد الرحيم (مدير جامعة قابس) ومديري جامعات قفصة وجندوبة والقيروان وصفاقس، وعضو اللجنة الوطنية لمتابعة اتفاقيات التوأمة الدولية البروفيسور الحبيب قدة.

وأوصى الملتقون بدراسة طلب جامعة سرت الليبية للانضمام لمجموعة اتفاقية 5+5 على المدى القريب، وإشراك جامعات ليبية أخرى على المدى البعيد؛ وهذا تعزيزا للتعاون العلمي وتسهيل التبادلات والحركية بين الجامعات الليبية والتونسية والجزائرية. وفي تصريح لـ"الخبر"، عبّر نائب مدير جامعة سرت الليبية البروفيسور الطيب القبي عن سعادته بتوسيع الاتفاقية لتضم الجامعات الليبية، موضحا بأن جامعة سرت قدمت طلبا بهذا الشأن، حيث تلقى دعوة حضور من منظمي التظاهرة. وأشار إلى أن إضافة الجامعات الليبية من شأنه الإسهام في تكوين مجتمع علمي مشترك يعود بالفائدة على الأستاذ والطالب على حد سواء، وتسهيل إجراءات قبول الطلاب بين الجامعات الشريكة. وقد حيا منسق الجامعة الجزائرية البروفيسور عمر فرحاتي ونظيره التونسي منسق الجامعات التونسية كمال عبد الرحيم، اقتراح توسيع الاتفاقية إلى الجامعات الليبية. وأكد مدير جامعة الوادي عمر فرحاتي لـ "الخبر" بأن الأطراف المجتمعة ترحب بانضمام الجامعات الليبية للاتفاقية المشتركة من أجل تعزيز التعاون والتكوين والبحث العلمي المشترك بين هذه الجامعات.

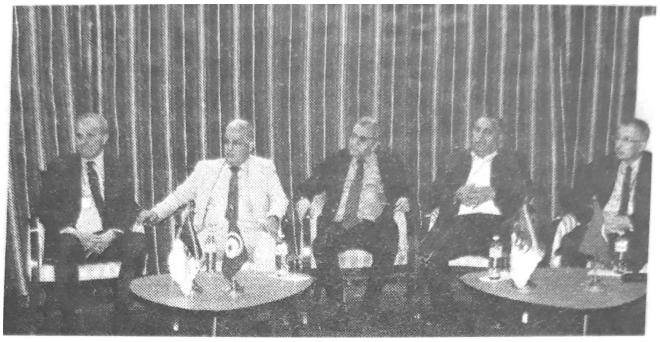

وتدارس المشاركون في هذا اللقاء جملة من المحاور المتعلقة بتقييم البرامج الثنائية التي تم تنفيذها واقتراح برامج جديدة للتنفيذ على المدى المتوسط والبعيد. وثمن المشاركون تنفيذ برنامج الملتقى الدولي الدكتور الي بورشاته ومسابقاته بجامعة الوادي وتفعيل المنصة الرقمية المشتركة؛ من خلال إدماج الباحثين والمخابر. كما أوصوا ببرمجة اللقاء المشترك الحضوري الرابع بجامعة قفصة خلال شهر أفريل من سنة 2024، وإشهار المنصة الرقمية والقيام بحملة تحسيسية وتدعيمها لمسؤولي هياكل مخابر البحث والأساتذة من خلال التسجيل المفتوح لجميع الأساتذة ومخابر البحث. واقترح الطرفان الاستفادة من الخبراء المختصين في كتابة المشاريع الدولية؛ من خلال مرافقة بعض الجامعات التي تحضر مشاريع لإيداعها خلال سنة 2024، وبرمجة عروض تكوين مشتركة متشابهة حول ثلاثة محاور كبرى هي التنمية المستدامة وقضايا المجتمع، الصحة، والبيئة والفلاحة، وكذا الطاقات المتجددة والتكنولوجيا الناشئة. كما اقترحت الأطراف المجتمعة برمجة ودعم المشاريع المشتركة، على غرار اشتراك جامعة الطارف وجامعة القيروان في مجال الذكاء الاصطناعي، وجامعات عنابة وصفاقس وجندوبة والقيروان في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتيك، وجامعة سوق أهراس وجامعة جندوبة في مجال البيئة والكيمياء التطبيقية والبيطرة والفلاحة الايكولوجية، وجامعة الوادي وجامعة قابس في مجال الرياضيات، وجامعة تبسة وجامعة صفاقس في مجال الذكاء الاصطناعي، وجامعة الوادي وجامعة قفصة في مجال الهندسة الكهربائية، وتنظيم لقاءات للجامعات الحدودية مع دعم ملتقيات مشتركة. كما أوصوا بتعزيز النشاطات الثقافية والرياضية والتبادلات، وتنظيم عدة ملتقيات دولية مشتركة في جامعات كلا البلدين، إلى غير ذلك من التوصيات الهامة التي تصب في خدمة الجامعات الشريكة.

خليفة قعيد

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ثنائية جامعتي سوق أهراس وجندوبة

آفاق تعاون في البيئة والكيمياء التطبيقية والبيطرة والفلاحة الإيكولوجية

● شاركت جامعة سوق أهراس في اللقاء الحضوري الثالث للجامعات الحدودية الجزائرية والتونسية، في إطار اتفاقية التعاون 5+5، الذي احتضنته جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بقاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله. وأكدت مديرة جامعة سوق أهراس، نورة موسى، في مداخلة لها بالمناسبة، على أن التعاون الجزائري التونسي "يجسد حركية بين الأساتذة والطلبة لتعزيز أدوات البحث العلمي، في كل المجالات بين الجامعات الجزائرية والتونسية، وإيجاد حلول في مسألة التمويل للاتفاق المجسد بين الطرفين الذي يؤدي إلى نتائج علمية".

وأفادت بأن العديد من الجامعات الجزائرية دخلت التصنيفات الدولية ومراتب جد متقدمة وتصنيفات داخل الجامعات الجزائرية، الأمر الذي يحدث تنافسا بين الجامعات. وأشادت نورة موسى بالتنافس بين الكليات داخل الجامعات الجزائرية، مبرزة أن ذلك "يقدم حركية كبيرة وديناميكية جد متقدمة في قطاع التعليم العالي، لاسيما أن الجامعة الجزائرية تعد قاطرة للإقلاع الاقتصادي الذي يساهم في تطور الاقتصاد الوطني، خصوصا أن السيد رئيس الجمهورية أكد في العديد من المناسبات الإعلامية، على أهمية دور الجامعة الجزائرية وعلاقتها بالاقتصاد من أجل خلق الثروة وتحقيق دعائم التنمية الاقتصادية في جميع المجالات".

ولفتت مديرة جامعة سوق أهراس إلى أن الشريط الحدودي بين الجزائر وتونس، يقدم ميزات تاريخيّة وسياحية وفلاحية ورعوية وخصائص جغرافية، وميزات أخرى بحكم القرابة بين البلدين.

د. م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

خلال الملتقى الدولي الرابع له ببرج بوعريريج

التأكيد على دور الفكر الأشعري في تثبيت الوحدة الدينية

● انطلقت، أمس، فعاليات الملتقى الرابع للفكر الأشعري بقاعة المحاضرات بجامعة البشير الإبراهيمي، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وبحضور كبير للعلماء والباحثين من تونس والأردن والمملكة العربية السعودية ومختلف جامعات الجزائرية، تمحورت مداخلاتهم حول مساهمة الفكر الأشعري في حماية الهوية الجماعية المؤسسة لشعوب المغرب العربي والآليات التي تساهم في تثبيت الوحدة الدينية وتفعيلها في المنطقة وكل إفريقيا ودور النخب والهيئات في تفعيل إعادة الاعتبار للمرجعية الوطنية وإعادة الاعتبار لإفريقيا باعتبارها العمق الاستراتيجي للمرجعية الوطنية وكذا تفعيل مساعي العلماء الذين أوصلوا إليها الإسلام ونشروا فيها مختلف المعارف.

كانت بداية فعاليات الملتقى بكلمة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله الذي أشاد بعلماء برج بوعريريج وقادة الثورات الشعبية فيها، ثم وقف عند الفكر الأشعري ودوره في تثبيت الوحدة الدينية في المغرب العربي وإفريقيا، الذي شكل المحور الأساسي للملتقى، وذكّر بفضل محمد العربي التباني، الذي سميت به الطبعة الرابعة للملتقى، ودوره في نشر الفكر الأشعري في الجزائر ثم في مكة المكرمة. وأكد غلام الله أن الفكر الأشعري أسس للمذهب المالكي، ومحمد العربي التباني جمع بين الحسنين في انتمائه إلى الجزائر وتدريسه في بيت الله الحرام وفي شرف نسبه وشرف علمه، وسعى لنشره، حسبه، في حلقات العلم بين مريديه في مكة المكرمة. واعتبر غلام الله اللقاء فرصة لمناقشة قضية المرجعية الدينية وعلاقتها بالأمن الاجتماعي والوحدة الوطنية في المغرب العربي وإفريقيا ومواجهة الأصوات المدسوسة في المجتمع لمواصلة أهداف التخريب التي عجز الاستعمار بعد قرن من الزمن تحقيقها.

أما الدكتور عبد الله عبد الرحمان زايد من السعودية فوقف عند القيم المشتركة بين الشعوب الإسلامية، وهو ما تسعى لتدعمه الجزائر بقيادة الرئيس تبون وخادم الحرمين، مشيدا بالفكر الأشعري وسعيه للحفاظ على ما بني عليه الإسلام من أخوة.

بوبكر مخلوفي

الحوار
يومية وطنية مستقلة

تمت بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والجامعات:

اتفاقية لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة

أشرف والي ولاية وهران، السعيد سعيود، على توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري CREA (المكتب الجهوي للغرب) وجامعات وهران والمدارس العليا للولاية.
وفي كلمة ألقاها الوالي، أكد أن الدولة الجزائرية تدعم الطلبة حاملي المشاريع، وتقدم لهم كافة التسهيلات اللازمة لأنهم يستحقون الدعم والتكفل. منوها بالاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون إلى فئة الشباب بكلّ مستوياتها.
من جهته أشار مسؤول الهيئة التنفيذية، الى خلق مناطق نشاطات مصغرة بولاية وهران تحتوي على أرضيات تسمح لهؤلاء الشباب بتجسيد مشاريعهم، وكشف عن تواجد 3 أرضيات مخصصة لإنشاء هذه المناطق تراوحت نسبة الأشغال بها على التوالي بين 70 ٪، 20٪، في حين بدأت الأشغال في منطقة النشاطات الثالثة.
حيث وأكد والي وهران أن هذه المناطق ستكون مجهزة بكلّ متطلبات المشاريع التي ينوي الطلبة إنجازها.

الاتفاقيات المبرمة فرصة لتقريب الطلبة من المتعاملين الاقتصاديين

من جانبه، أشاد المندوب الجهوي لمجلس التجديد الإقتصادي، منصور حماموش، بدعم السلطات العمومية للولاية. على رأسهم والي وهران السعيد سعيود، مضيفا بأن هذه الاتفاقيات فرصة لتقريب الطلبة من المتعاملين الاقتصاديين، وتشجيع الطلبة للولوج إلى عالم الابتكار.
ونوّه منسق جامعات الغرب الجزائري ومدير جامعة وهران 2 محمد شعلال بدعم والي وهران للجامعة وترقيتها. وجعلها قاطرة للاقتصاد الوطني، كما اعتبر مجلس التجديد الاقتصادي شريكا فعليا للطلبة في خلق المؤسسات الناشئة وتشجيع المقاولاتية، خاصة أن الولاية قطب اقتصادي هام يزخر بطاقات هائلة، تضمّ 3 جامعات، 5 مدارس عليا، ومدرستين وطنيتين. وترمي هذه الاتفاقيات المبرمة بين المندوبية الجهوية لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري وما بين المدينة الجامعية التي تحوي 03 جامعات و04 مدارس عليا، إلى مرافقة الطلبة لخلق مؤسسات ناشئة وتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع. ودعا سعيود إلى تشكيل لجنة لمتابعة مدى تجسيد وتطبيق هذه الاتفاقية والتي ستتكوّن من ممثلي الطلبة والجامعات. كما اطلع والي وهران على مشاريع الطلبة الجامعيين من خلال المعرض المنظم بهو المسجد.
يشار أن هذه المراسم تمت على مستوى قاعة الأمير عبد القادر بالمسجد القطب عبد الحميد بن باديس بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، أعضاء اللجنة الأمنية، نواب البرلمان بغرفتيه، المندوب الجهوي للغرب لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أعضاء مجلس التجديد الاقتصادي، ممثلة المرصد الوطني للمجتمع المدني، أعضاء المجلس الأعلى للشباب، رؤساء الدوائر، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، مدراء الهيئة التنفيذية، مدراء جامعات وهران، والمدارس العليا والمدارس الوطنية، طلبة، رؤساء مؤسسات اقتصادية والأسرة الإعلامية.

مصطفى.ق

ص 4

الفجر

تخصص علوم اقتصادية، التسيير، التجارة واقتصاد تطبيقي هندسة مالية

تمكين حاملي الماستر من الالتحاق برتبة مهندس دولة في الإحصائيات بالإدارة الإقليمية

■ كشفت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، عن إمكانية اعتماد شهادة الماستر في ميدان علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية فرع علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد تطبيقي هندسة مالية، في مسابقة الالتحاق برتبة مهندس دولة في الإحصائيات بالإدارة الإقليمية.

وفي مراسلة لها، بتاريخ 12 ديسمبر 2023 تحوز "نيوز الجزائر"، نسخة منه"، أشارت المديرية إلى تحفظ مصالح مفتشية الوظيفة العمومية لولاية بجاية عن مدى إمكانية اعتماد شهادة الماستر في ميدان علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية فرع علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد تطبيقي هندسة مالية، في مسابقة الإلتحاق برتبة مهندس دولة في الإحصائيات للإدارة الإقليمية، المنظمة من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وفي هذا الصدد، أكدت المديرية على تمكين حاملي شهادة الماستر فرع علوم اقتصادية، تخصص الاقتصاد التطبيقي والاستشراف، من المشاركة في مسابقات التوظيف في رتبتي مهندس دولة في الإحصائيات ومهندس دولة في الإحصائيات للإدارة الإقليمية. ■ ق.ج

ص 4

الفجر

تنظيم معرض بجامعة "بن يوسف بن خدة" لتشجيع المقاولاتية لدى الشباب

■ نظم أمس، مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، معرضا يهدف لتشجيع روح المقاولاتية لدى الشباب وشرح الإجراءات المتعلقة بإطلاق مشاريعهم الخاصة. وعرفت هذه التظاهرة مشاركة عدد من المؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة والمؤسسات الناشئة، قدمت من خلالها شروح مفصلة للطلاب وحاملي المشاريع، تتعلق أساسا بالمراحل التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ناشئة أو مصغرة وكيفية الحصول على وسم "مؤسسة ناشئة"، مع توضيح التسهيلات الممنوحة من قبل أجهزة الدعم والتمويل. وبالمناسبة، أوضح مدير جامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، فارس مختاري، في تصريح للصحافة أن هذه المبادرة تهدف "لخلق جسر تواصل بين المؤسسات الاقتصادية وحاملي المشاريع، والاحتكاك بين الشباب المقاول، بهدف ترسيخ المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من استحداث مؤسساتهم". وأبرز في هذا السياق دور المؤسسات الاقتصادية في توجيه حاملي المشاريع الشباب من خلال المرافقة والدعم، مؤكدا أن هذه الحركية من شأنها الحد من البطالة وتحويل الطالب من "مشروع باحث عن عمل" إلى "مستحدث للوظائف والثروة". وتتواصل فعاليات هذا المعرض، المندرج في إطار البرنامج الرامي لبلوغ مليون طالب مقاولاتي، إلى غاية يوم الخميس المقبل.

■ ق.ج

ص 24

EL MOUDJAHID

LA NUMÉRISATION EN PREMIÈRE LIGNE

«La transformation numérique des organisations : les préalables en management des ressources humaines», c'est le thème choisi du colloque organisé hier à l'École supérieure de la Sécurité sociale Mohamed-Salah-Mentouri (ESSS) de Ben Aknoun à Alger.

Organisé par le Laboratoire travail, emploi et Sécurité sociale (LTESS), cet événement s'est tenu sous le parrainage des deux ministères du Travail et de l'Enseignement supérieur, avec la participation des membres de l'Assemblée populaire nationale (APN) et du Conseil de la nation, des directeurs des différents organismes de la Sécurité sociale, des cadres du secteur et des étudiants de l'École supérieure de la Sécurité sociale de Ben Aknoun.

Le représentant du ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, directeur de la modernisation de l'administration du travail de l'emploi et du système de Sécurité sociale, Louail Mohamed, a indiqué que cette rencontre s'inscrit dans le cadre de la stratégie gouvernementale et des efforts consentis par les pouvoirs publics, visant la création d'un environnement numérique pouvant contribuer au développement adapté selon les transformations rapides que connaît notre environnement régional et international. L'élément humain doit être qualifié pour agir avec cet environnement, de manière active, pour échanger des expériences dans le but d'accélérer la numérisation des procédures administratives et de réaliser la transformation numérique, mise en œuvre selon les engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune.

Le même responsable a souligné le rôle crucial que joue la recherche scientifique dans l'accompagnement et le développement de la transformation numérique. Le ministère du Travail a élaboré une stratégie numérique globale, pour moderniser le secteur, et a placé comme priorité la numérisation de tous les services, en collaboration avec les autres secteurs, pour créer un environnement interactif positif.

Cet événement, a-t-il enchaîné, est l'occasion de faire part des solutions numériques développées par le secteur du Travail, pour simplifier les procédures en termes de réduction des délais de traitement, de garantir la «transparence» et la «qualité» de service. Pour sa part, le directeur général de l'ESSS, Nacer Daddi Addoun, a souligné

l'importance d'«approfondir les discussions sur plusieurs aspects liés au management, pour la préparation et la promotion des ressources humaines qui constitue un capital important pouvant impacter positivement l'efficacité des organisations nationales et permettant ainsi le développement de la numérisation en Algérie, dont sa version initiale TIC des années 1990». De son côté, le directeur général de la Caisse nationale de retraite (CNR) a fait une présentation exhaustive sur la digitalisation de l'entreprise, soulignant l'importance de la numérisation des activités de la CNR, pour «assurer un service public de qualité».

Promouvoir la ressource humaine

Par ailleurs, Farid Lafkir, président d'Algerian Information Technology Association et general manager M2I service, a abordé le thème sur la «Transformation numérique en Algérie, état des lieux», mettant le doigt sur les défis majeurs de la transformation digitale à relever, pour booster l'économie numérique en Algérie, renforcer l'inclusion numérique, essentiellement le paiement électronique, qui connaît, selon lui, un retard. Il a mis également l'accent sur l'éducation numérique et enfin émis des recommandations pouvant hisser le niveau de la numérisation en Algérie. Il est important de prendre acte, a-t-il recommandé, citant l'expérience de la Chine, qui devient la première puissance mondiale à l'horizon 2027. Ce pays a énormément investi dans le numérique et a atteint ses objectifs en matière de croissance économique, routes, commerce, villes intelligente, etc., grâce à la numérisation, a-t-il argué. D'autres exemples ont été également cités par l'orateur, tels que l'expérience en Indonésie et à Singapour, dont le PIB a quadruplé, a-t-il soutenu. Saisissant cette occasion, M. Lafkir a appelé à l'amélioration et à l'allégement des décrets et des textes élaborés depuis 2009, pour le développement de l'économie numérique, la lutte contre l'informel, qui continue à bien nourrir les réseaux illicites du commerce, rappelant, dans la foulée, l'importance de la création d'un haut-commissariat à la numérisation, rattaché à la présidence de la République. Enfin, le professeur Larkeche Seddik, de Lyon, a indiqué, lors de son intervention, que notre objectif principal est d'essayer, dans les contextes international et algérien, de «réfléchir ensemble comment aller vers la numérisation des entreprises, pour qu'elles soient plus performantes». Et de «dégager, ainsi, les pistes sur lesquelles il faut opérer, pour garantir les objectifs escomptés».

Samia Boulahlib

EL MOUDJAHID

COLLOQUE NATIONAL SUR LA PROMOTION DE LA TRANSPARENCE FINANCIÈRE ET DE LA GOUVERNANCE

RESPONSABILITÉ ET EFFICACITÉ

La faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion, en collaboration avec le laboratoire de recherche Développement, Économie, Finance et institutions (DEFI) et l'Équipe de recherche PRFU, en partenariat avec la CNEP (Caisse Nationale d'Épargne et de Prévoyance) et le groupe GTF (Groupe de Travaux Feghouli), a organisé le premier colloque national sur la transparence dans la finance publique, pour promouvoir la gouvernance financière. Cet événement important s'est déroulé dans la prestigieuse salle des doctorats de la faculté.

Le colloque a rassemblé un groupe de personnalités publiques et scientifiques du monde de la finance, du commerce et de l'économie. Selon le professeur Rachid Chebah, «l'objectif principal de ce colloque est de mettre en avant l'importance de la transparence dans la gestion des finances publiques, pour assurer une gouvernance financière responsable et efficace».

Les participants ont eu l'occasion de partager leurs connaissances, leurs expériences et leurs recherches sur les meilleures pratiques en matière de transparence financière.

Des sessions de présentation et de discussion ont été organisées, pour aborder divers sujets liés à la transparence financière, tels que la lutte contre la corruption, la divulgation des informations financières, la responsabilité des acteurs publics, et bien d'autres encore. Les intervenants ont apporté des perspectives claires et souligné l'importance de la collaboration entre les secteurs public et privé, pour atteindre une gouvernance financière solide. Ce colloque a également été une excellente occasion de réseautage et d'établissement de contacts pour les participants. Les échanges informels et les discussions en marge des sessions ont favorisé les collaborations futures et les partenariats entre les institutions académiques, les organismes gouvernementaux et les entreprises du secteur financier. La transparence dans la gestion des finances publiques est l'un des piliers fondamentaux essentiels, pour parvenir à une gouvernance financière réussie. Ce concept de transparence englobe quatre processus clés dans la gestion des fonds publics, à savoir la crédibilité, la clarté, la divulgation et la participation. Chacun de ces processus joue un rôle crucial dans l'établissement d'une gouvernance financière solide et responsable. «Le but du colloque est de mettre en évidence les indicateurs de transparence, dans lesquels l'Algérie se démarque au niveau international, tout en prenant en compte la prudence financière nécessaire, compte tenu de la situation économique du pays. Il vise à promouvoir la transparence financière tant au niveau local que national, en mettant en avant des idées et des propositions», d'après les organisateurs.

S. M. N.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

BISKRA

Colloque national sur la réforme de la comptabilité publique

Un colloque national sur «la réforme du système de comptabilité publique et son rôle dans la consolidation de la gouvernance des entreprises publiques» se tient depuis mardi dernier à l'auditorium Omar-Assassi de l'Université Mohamed-Khider de Biskra. Les communications d'intervenants de 30 universités du pays et d'experts de la direction régionale du budget d'Ouargla aborderont les réformes introduites par la loi organique 18-15 relative aux lois de finances et à la loi 23-07 relative aux règles de comptabilité publique et de gestion financière à mettre en œuvre dans le cadre des efforts de modernisation de l'entreprise publique et de la vision nouvelle de gestion de l'équipement public, a indiqué à l'APS la présidente de la rencontre, Nadjela Noubli. Selon le programme du colloque, les quatre axes à débattre sont «le système de comptabilité actuel en Algérie», «le cadre conceptuel de la gouvernance d'entreprise publique», «les exigences de réforme du système de comptabilité publique en Algérie et son adéquation avec les normes de comptabilité internationale» et «les perspectives de modernisation du système de comptabilité pour asseoir la gouvernance d'entreprise publique et les difficultés rencontrées». Dans son allocution d'ouverture, le recteur de l'université de Biskra, Pr Mahmoud Debabeche, a souligné que le regroupement d'enseignants universitaires au côté de professionnels spécialisés dans l'élaboration des budgets constitue un pas à valoriser sur la voie de l'enrichissement des lois et d'adaptation aux transformations fondamentales dans la gestion des affaires publiques de l'entreprise algérienne. Initiée par la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion en coordination avec la direction régionale du budget d'Ouargla et des 13 directions de wilaya en dépendant, cette rencontre de deux jours verra la présentation de 42 communications à sanctionner par l'adoption de recommandations, selon les organisateurs.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ORAN

Colloque sur l'insertion socio-économique des jeunes

L'importance d'un bon accompagnement ainsi qu'une orientation et une étude du territoire adéquates pour une meilleure insertion socio-économique et professionnelle des jeunes a été soulignée mardi dernier à Oran. Lors d'un colloque national organisé par l'Université d'Oran-2 Mohamed Benahmed sur «l'insertion socio-économique et professionnelle dans un contexte de vulnérabilité», des spécialistes ont ainsi mis en exergue l'importance d'accompagner les jeunes pour faciliter leur intégration dans l'environnement socio-économique.

Ce colloque, organisé par la Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion de l'Université d'Oran-2 et le laboratoire de recherche appliquée «la Firme, l'Industrie et le Territoire» (Larafit) de la même université, a regroupé des spécialistes de tout le territoire national en présentiel et en ligne autour des problématiques liées à l'insertion des jeunes. A ce titre, le doyen de la Faculté, le Pr Tcham Farouk, a fait savoir que ce colloque intervient dans le but de proposer aux autorités publiques les bonnes solutions et dispositifs aux problèmes d'insertion socio-économique et professionnelle des jeunes, afin de réduire le taux de chômage, principalement celui des universitaires et dans les zones d'ombre. Il a ajouté qu'à travers leurs expériences et leurs recherches, les spécialistes universitaires tenteront de proposer des solutions à même de faciliter l'intégration de cette frange dans l'environnement socio-économique. Pour sa part, la présidente du Colloque, le Dr Boufenik Fatima a insisté sur l'importance de l'étude du territoire en tant que support d'une dynamique socio-économique, qui vise la réinsertion des catégories des populations dans un contexte de vulnérabilité. De son côté, la directrice du laboratoire Larafit, le Pr Mihoub Aït Habouche Ouahiba, a souligné qu'en «étudiant un territoire bien défini, on peut diagnostiquer et identifier les catégories vulnérables de ce territoire et proposer des solutions, y compris pour l'insertion».

Pour sa part, le Dr Sekkal Houria a mis l'accent sur le rôle de l'Université dans l'insertion socio-économique des jeunes diplômés, principalement en ce qui concerne la formation et l'accompagnement de ces jeunes dans la création d'entreprises et de projets innovants. Pour elle, «la décision ministérielle 1275 portant sur le mécanisme diplôme- startup/diplôme-brevet a concrétisé cette insertion, avec l'accompagnement durant toute l'année des étudiants en fin de cycles pour l'élaboration de leurs projets de fin d'études, sous forme de projets de start-up ou de projets innovants pouvant apporter une véritable valeur ajoutée, créer de la richesse et de l'emploi». Pour l'Université d'Oran-2, ce mécanisme a permis l'émergence de 52 projets de start-up et 4 brevets d'invention, dont trois labellisés.

«C'est un excellent exemple de l'implication de l'Université dans l'insertion socio-économique et professionnelle des jeunes», a-t-elle indiqué. Plusieurs communications ont été présentées lors de ce colloque, dont «l'accompagnement psychologique pour une meilleure insertion», «l'insertion professionnelle en Algérie», et «l'entrepreneuriat, défis et réalités».

P 13

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université d'Oran 2

Un colloque pour favoriser l'insertion socio-économique

S.M.

L'insertion socio-économique et professionnelle dans un contexte de vulnérabilité (s) a été le thème hier d'un colloque national organisé conjointement par la Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed et le Laboratoire de recherche appliquée à la firme, l'industrie et le territoire à la salle des conférences de la Bibliothèque centrale du pôle universitaire Belgaïd.

«Vouloir agir pour réduire les vulnérabilités de certaines catégories de la population constitue un axe récurrent de l'action publique depuis plusieurs décennies. Les situations d'échec ou de sortie du système scolaire sans qualification représentent chaque année une proportion non négligeable de nos jeunes. Toutefois, la (es) vulnérabilité (s) est difficile à définir tant cette notion peut s'entendre de façons différentes. De la même façon, les catégories de la population touchée par cette vulnérabilité ne renvoient nullement à un groupe social homogène et bien défini. Les professionnels de la réinsertion socio-économique sont censés agir auprès d'une population plutôt jeune très hétérogène rencontrant des difficultés économiques, sociales et de santé. Si le public est hétérogène, les profils des intervenants socioprofessionnels chargés de leur(s) prise(s) en charge le sont tout autant (économistes, sociologues, psychologues, juristes, etc.», précisent les organisateurs.

Cette manifestation scientifique s'est fixée pour objectif «de proposer des outils d'analyse sur les questions de valorisation et de management du capital social d'un territoire» et d'«enclencher une réflexion sur l'importance du territoire en tant que support d'une dynamique socio-économique qui vise la réinsertion des catégories de populations dans un contexte de vulnérabilité». «Plusieurs dispositifs d'accompagnement à la réinscription ont été mis en place par les pouvoirs publics de façon autonome et/ou avec l'appui des Nations Unies à travers le PNUD et aussi de la Commission européenne. Notre objectif est d'expliciter ces dispositifs et de voir leur pertinence. Par ailleurs, c'est une opportunité pour que notre faculté s'ouvre sur son environnement et propose des pistes de recherche aussi bien aux doctorants qu'aux chercheurs et professionnels dans la perspective de trouver des solutions à cette question pertinente de l'insertion socio-économique dans un contexte de vulnérabilité. Un atelier doctoral est prévu qui doit permettre aux doctorants de présenter leurs travaux devant des professeurs, de les discuter et de les enrichir éventuellement», souligne-t-on de même source. Parmi les axes débattus durant ce colloque, on peut citer «la notion de vulnérabilité, dimension théorique et pratique», «le territoire comme support social permettant une dynamique de réinsertion», «les dispositifs d'accompagnement et de réinsertion», «les aspects économiques des dispositifs», «les aspects socio-juridiques des dispositifs d'aide à l'insertion» et l'«accompagnement psychologique dans l'insertion des catégories vulnérables».

El Watan

UNIVERSITÉ ORAN 2

Colloque sur l'insertion socioéconomique

● «L'insertion socioéconomique et professionnelle dans un contexte de vulnérabilité» est l'intitulé du colloque national organisé par le Laboratoire de recherche appliqué à la firme l'industrie et le territoire (Larafit) de la faculté des sciences économiques commerciales et des sciences de gestion de l'université Oran 2.

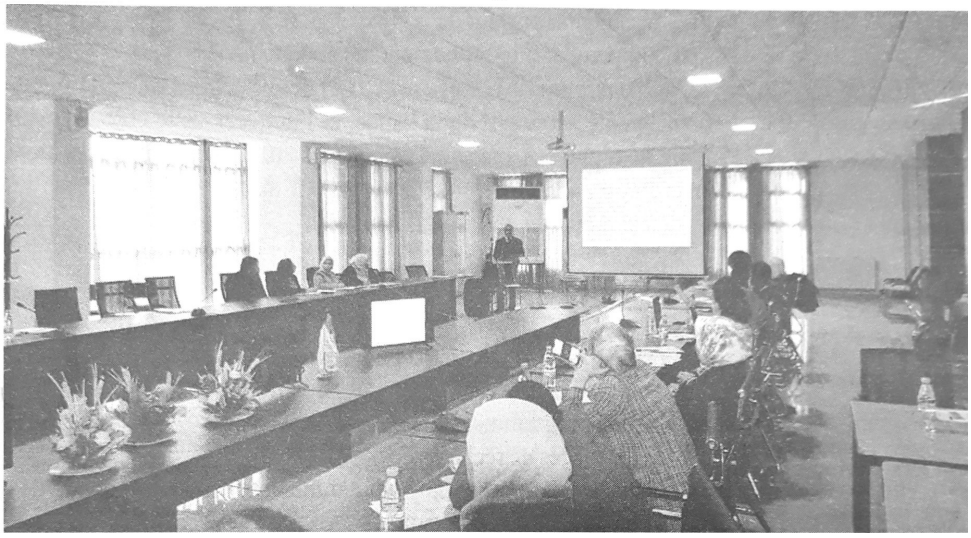

Le colloque sur l'insertion socioéconomique s'est tenu mardi dernier

La rencontre, qui a eu lieu mardi dans la salle de conférences de la bibliothèque centrale, a réuni plusieurs intervenants, dont quelques-uns ont présenté leurs travaux par visioconférence.

«La notion de vulnérabilité ne renvoyant pas à une catégorie sociale précise, le public cible est donc hétérogène, mais les parties prenantes le sont tout autant, ce qui implique une approche multisectorielle, multi disciplinaire, etc.», précisent les organisateurs à l'ouverture du colloque. Ceci explique la diversité de thématiques retenues à l'occasion, mais aussi de celle des intervenants issus d'horizons divers (économistes, sociologues, psychologues, etc.).

Les intitulés des quatre sessions plénières eux-mêmes rendent comptent de la complexité du sujet même si, en général, se dessine le souci de la formation mais aussi de l'accompagnement des individus, groupes ou catégories sociales prises en compte dans chaque cas (jeunes, diplômés universitaires sans emplois, femmes au foyer, etc. *«Le colloque tombe à point nommé car il s'inscrit dans un contexte où de nouveaux dispositifs d'aide à l'insertion économique sont en train d'être mis en place par les pouvoirs publics»*, ajoute-t-on encore à ce sujet. *«Les contextes, avec comme point de rupture la période Covid, sont différents, et il fallait répondre aux nouvelles exigences»*, explique les organisateurs qui n'oublient pas le rôle de la société civile dans les efforts d'insertion.

La démarche empirique du Larafit, qui donne la priorité aux analyses faites sur le terrain, a par ailleurs été soulignée laissant entendre que les recommandations qui seront issues du colloque peuvent très bien trouver leur place dans le processus de mise en place des nouveaux mécanismes qui seront privilégiés par les autorités pour une meilleure insertion socioéconomique synonyme de développement. Certains le sont déjà. C'est l'exemple de la promotion de l'esprit de l'entrepreneuriat chez les jeunes notamment universitaires. Au départ, le sujet était l'apanage des instituts privés, mais au fil du temps, l'université s'est impliquée et de manière effective. C'est le cas de la maison de l'entrepreneuriat de l'université Oran 2 où on aime à dire qu'il n'est pas nécessaire *«d'être ingénieur ou économiste pour monter et réussir un projet»*.

Par ailleurs et parmi les nouveaux concepts apparus relativement récemment, on trouve la notion des *«zones d'ombre»* qui renvoient à la notion de «territoire» également évoquée. *«Les territoires peuvent être des facteurs de vulnérabilité avec des situations vécues différemment à mesure qu'on réside au nord ou au sud du pays, dans une grande ville où dans une localité enclavée même proche des centres urbains, car dans une même wilaya, les communes ne présentent en général pas les mêmes avantages, mais ceci ne veut pas dire non plus que tous les habitants des villes sont des privilégiés»*, explique-t-on encore pour mieux cerner la problématique de l'insertion socioéconomique. ***D. B.***

El Watan

Ouverture d'une annexe de la faculté de médecine d'Annaba à Skikda

L'université 20 Août 1955 de Skikda a inauguré une annexe de formation en sciences médicales, relevant de la faculté de médecine de l'université Badji Mokhtar d'Annaba. Cette annexe, qui accueille 471 étudiants pour l'année académique 2023-2024, vise à alléger la charge sur la faculté de médecine d'Annaba en assurant la formation des étudiants pendant les trois premières années de leur cursus. Les étudiants rejoindront ensuite la faculté de médecine de l'université Badji Mokhtar d'Annaba pour leur quatrième année. L'annexe dispose d'infrastructures telles que des amphithéâtres, des salles de classe et des laboratoires, avec un encadrement pédagogique assuré par des enseignants des deux universités. Cette initiative est considérée comme un progrès important pour la région de Skikda.

P 23